



وزارة التربية

التوجيه الفني العام لرياض الأطفال

الدورة التدريبية للقيم التربوية في رياض الأطفال تحت شعار (الغرس الطيب)

الإشراف العام
الموجه الفني العام لرياض الأطفال
/ /نادية عبد العزيز المسلم

إعداد الموجهات الفنيات

أ/ فادية المبارك أ/ نوال الأنصاري أ/ نيران الحسيني

أ/ جوزة المطيري أ/ فضاة السربل

العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩

المحتويات والفهرس

الصفحة	الموضوع
١	تقديم
٢	الجدول الزمني للدورة
٣	المقدمة
٤	الرؤية والرسالة
٥	الهدف العام والأهداف الخاصة
٦-٥	مفهوم القيم التربوية
٦	أهمية تدريس القيم
٧-٦	خصائص القيم وأنواعها ومكوناتها.
٧	أساليب تكوين القيم ومراحل تأسيسها
٨	مصادر القيم
٩	الفرق بين القيم والأخلاق والمبادئ
١٠	نظرية القيم في الفكر التربوي والاتجاهات العالمية الحديثة
١١-١٣	القيم في المجتمعات العربية الإسلامية والمجتمع الكويتي
١٣-١٩	العوامل التي تؤثر في غرس القيم (خمس أساليب نبوية في غرس القيم)
٢٠-٢١	مهارات القائد الفعال المؤثر بالآخرين (الغرس الطيب)
٢٢	تعريف كلمة منظومة وتاريخ منظومة القيم التربوية في منهج رياض الأطفال
٢٣-٢٤	آلية تطبيق مشروع تأصيل القيم التربوية في رياض الأطفال (نشرة القيم التربوية)
٢٥	تعريف قيم المستوى الأول والثاني وتفرعاتهما.
٢٦-٢٩	غرس القيم
٣٠	دور المشرفة الفنية والمعلمة في تفعيل منظومة القيم وتوظيفها في مجال عملهما
٣٠-٣٦	(تطبيقات ميدانية) توصيات /إرشادات/الورش/ الخاتمة / المراجع.

تقديم

مرحلة رياض الأطفال هي تلك المرحلة الخصبة التي تتشكل فيها شخصية الطفل، ليكون عضوا فاعلا في المجتمع، تُغرس فيها القيم، وتتكون الاتجاهات، وتظهر الميول والاهتمامات وتصلق المواهب والقدرات، وإن لم نحسن استغلالها سيكون جزءا كبيرا من وقتنا ووقت الأطفال قد هدر دون فائدة تذكر، فمرحلة رياض الأطفال هي ليست لإكساب المعارف والمعلومات فقط وإنما هي مرحلة غرس وتهذيب وتأسيس للسلوكيات والقيم التربوية ليزهر الغرس ويطيب الثمر وعليه، كان لزاما علينا كتربيين وقائمي على مرحلة رياض الأطفال أن نعزز هذا الجانب وأن نلفت النظر إلى أهميته عبر ممارسات خاصة وخطوات عملية يقوم بها من يتابع الأطفال ويلازمهم وفي هذه المذكرة المختصرة، يسعدنا في التوجيه الفني العام لرياض الأطفال أن نقدم مادة علمية للقيم التربوية والتي تحوي طرقا وآليات لتأصيلها للمساهمة في بناء منظومة القيم مع إيضاح القيم التربوية التي نسعى لتأصيلها في المرحلة للمستويين الأول والثاني، كما نرجو أن تكون مرجعا معينا للتربويين والقائمين على تأصيل القيم في نفوس الأطفال.

وختاما

يشكر التوجيه الفني العام لرياض الأطفال الفريق المكلف في إعداد هذه المادة راجين أن تكون ميسرة للعمل ومفيدة للجميع،
محقة للأهداف التي وضعت من أجلها.
والله ولي التوفيق.

الموجه الفني العام لرياض الأطفال

نادية عبد العزيز المسلم

الجدول الزمني للدورة التدريبية القيم التربوية في رياض الأطفال تحت شعار (الغرس الطيب)

اليوم	الفترة	المواضيع الرئيسية	المواضيع الفرعية	الوقت	
				من	الي
اليوم الأول	الجلسة الأولى	الرؤية - الرسالة للقيم التربوية مفهوم القيم التربوية أهمية تدريس القيم خصائص القيم - تصنيف (أنواع) القيم - مكونات القيم - أساليب تكوين - مراحل تأسيس مصادر القيم الفرق بين القيم والأخلاق الحميدة والمبادئ نظرية القيم في الفكر التربوي الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال القيم التربوية المجتمعات العربية المسلمة - المجتمع الكويتي	الهدف العام - الأهداف الخاصة للفرد - المجتمع	٨,٠٠	١٠,٠٠
استراحة					
اليوم الأول	الجلسة الثانية	العوامل المؤثرة في غرس القيم القدوة الحسنة مهارات القائد الفعال المؤثر بالآخرين كلمة صاحب السمو قائد الإنسانية	قائد الأمة قائد الإنسانية	١٠,٣٠	١٠,٣٠
اليوم الثاني	الجلسة الأولى	تعريف المنظومة لغة واصطلاحا الغرس الطيب تاريخ بناء منظومة القيم التربوية منظومة القيم التربوية والجدول الزمني (النشرة) تعريف قيم مستوي اول وتفريعاته تعريف قيم مستوي ثاني وتفريعاته	أهم خصائص المنظومة السمات العشر للمنظومة	٨,٠٠	١٠,٠٠
استراحة					
اليوم الثاني	الجلسة الثانية	من المسنول عن غرس القيم دور المشرفة الفنية دور المعلمة آلية تطبيق مشروع القيم التربوية توصيات وارشادات ونصائح ومقترحات	شخصية صالح وطيبة	١٠,٣٠	١٠,٣٠
اليوم الثالث	الجلسة الأولى والثانية	أنشطة اجرائية لتنفيذ القيم نشاط صباحي / أنشطة لاصفيه / أنشطة متنوعة		٨,٠٠	١٢,٠٠

المقدمة

التربية عملية نمو لخلق جيل جديد واع لأهداف هذا المجتمع الجديد وهي أيضا وسيلة بقاء المجتمع واستمراره وتقدمه وتطوره إذا ما أريد لهذا التقدم والتطور أن يكون عميق الجذور متأصلا في حياة الأفراد التي حرصت وزارة التربية على بناء شخصية المتعلم من كل الجوانب وتوجيهه نحو السلوكيات المقبولة في المجتمع وتوثيق صلته بالقيم المرتبطة بالدين الإسلامي وبالتراث فالطفل هو البذرة التي نزرعها اليوم ونجنحها في غدنا وطريقة تعاملنا مع أطفالنا وسلوكنا معهم بتطبيق مناهجنا هو ما سيرسم مستقبلهم في بناء الفرد وصلاح المجتمع.

وتحت عنوان القيم التربوية في رياض الأطفال وبشعار "الغرس الطيب" سنتناول شخصية المتعلم (الطفل) من مختلف الجوانب وتوجيهه نحو السلوكيات المقبولة في المجتمع والمنسجمة مع تعاليم ديننا الإسلامي وتوثيق صلته بالقيم المرتبطة بواقع الحياة والتطلعات المستقبلية والمساهمة في نهضة مجتمعنا في حاضره ومستقبله.

ومن هذا المنطلق أطلقت وزارة التربية مشروع تأصيل القيم التربوية المستمد من الشريعة الإسلامية في إطار خطتها الإنمائية بهدف تعريف المتعلمين ببعض القيم التربوية وتعزيزها في سلوكياتهم حتى تصبح جزءا أصيلا في بناء عقولهم ونفوسهم تحقيقا للغايات التربوية للمجتمع الذي يهدف الي بناء المواطن الصالح المعترف بمحاسن تراث أجداده وفي الوقت ذاته القادر على التعامل مع متطلبات عصره. ومنها سنتناول منظومة القيم التربوية تعريفها وأهدافها وتفريعات القيم للمستويين الأول والثاني وآلية تطبيقها مع توضيح دور كل المسؤولين عن الطفل في كيفية غرس القيم وترجمتها الي سلوكيات مرغوبة ظاهرة في الروضة والمجتمع. بالإضافة الي البرامج والأنشطة المقترحة لتطبيق القيم وكيفية الاستمرار في متابعتها وتقييمها وتوثيقها لرفعها للمسؤولين المعنيين لقسم الأنشطة المدرسية.

وإننا كتربويون نتطلع الي تقديم هذه المادة العلمية عن القيم التربوية وكيفية تطبيقها وما تحتويه في طياتها من معلومات هامة وطرق هادفة ومتنوعة لتأصيل القيم مما سيكون لها الأثر في بناء جيل يتقن الحفاظ على قيمه التربوية.



الرؤية:

تعزيز وتطبيق القيم التربوية للمساهمة في بناء مجتمع راقى بأخلاقه.

الرسالة:

تقديم برامج متخصصة تركز على المتابعة والإشراف ورعاية المتعلمين مع كافة قطاعات المجتمع وتعزيز دور المتعلم في تطبيق القيم التربوية.

الهدف العام:

تفعيل القيم التربوية في إطار حرص الوزارة (الهدف الشامل العام) على بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب وتوجيهه نحو السلوكيات المقبولة في المجتمع وتوثيق صلته بالقيم المرتبطة بالدين الإسلامي وبالتراث وواقع الحياة والتطلعات المستقبلية.

الأهداف الخاصة لبرامج القيم التربوية لمرحلة رياض الأطفال

- ١- تعزيز السلوكيات الإيجابية وتطبيقها عمليا من خلال القيم.
- ٢- تعديل بعض السلوكيات عند بعض المتعلمين.
- ٣- رعاية سلوك المتعلمين وتقويمه بشكل عام.
- ٤- تنمية قدرات ومهارات المعلمات في تطبيق القيم.
- ٥- يتعرف على القيم التربوية وتفرعاتها في المنظومة.

مفهوم القيم التربوية

يعيش الإنسان في هذه الحياة وفق قيمٍ مُعيَّنة يُطبَّقها أو يسعى للوصول إليها، كما تُعتَبَر القيم نوعٌ من أنواع المُحدِّدات أو الغايات، ويُعدّ الوصول إليها نوعاً من أنواع النَّجاح، وعلامةٌ تُؤشِّر على حسن سير العمل في مراحله السَّابقة، أو ما يُطلق عليه بالتغذية الرَّاجعة.

مفهوم القيم:

لغويا: قيمة الشيء وتعني قدره، وقيمة المتاع ثمنه.

كما ورد بمعنى الاستقامة

(إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا عظيما)

اصطلاحاً:

السلوك أو العمل وهي مجموعة من الصفات الأخلاقية التي يتميز بها البشر وتقوم الحياة الاجتماعية عليها. ويتم التعبير عنها باستخدام الأقوال والأفعال ومجموعة القيم التي يعتنقها شخص من الأشخاص هي التي تؤثر في تحركه نحو العمل " وتدفع السلوك بطريقة خاصة ثم يتخذها مرجعه في الحكم على سلوكه بأنه مرغوب أو غير مرغوباً وهو مجموعة القيم السائدة لدى أي فرد، أو مجموعة تمثل نوعاً من المحددات، والضغط الاجتماعي التي تؤثر في سلوك أفراد هذه الجماعة تأثيراً مباشراً. والقيم هي كل ما تعتبره إدارة الروضة والعاملون أنها ذات قيمة عالية ومهمة للروضة وهي الأكسجين الذي من خلاله تعيش به الروضة للاستمرار بأداء العمل بشكل متقن ومميز لذلك يجب أن تكون نقية وواضحة مع واقع الحياة.

(أهمية تدريس القيم التربوية)

أهميتها للفرد:

تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه وسائل تحقيق هذه الغايات وهي معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من حيث أنها مرغوبة إيجابية أو غير مرغوبة سلبية تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي. (النفس الأمانة، واللومعة) عمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد في مجالات الحياة كافة

أهميتها للمجتمع: -

تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات، وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية، ولا يستقيم المجتمع بدونها. تؤلف القيم الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني، فقد أوضح (غاندي) أن غياب القيم كعنصر ينتج عنه الدمار وان أي نشاط لابد أن تغلفه القيم. تلعب القيم دوراً كبيراً في تنمية المجتمع على المستوى الإنساني، فهي تنبذ العنف والصراعات والتعصب.

خصائص القيم التربوية:-

للقيم عدّة خصائص تميّز بها:

- ترتبط بنفسية الإنسان: ومشاعره، حيث تشمل بذلك الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من إنسان لآخر، ومن حضارة لأخرى.
- مُتغيّرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته وتغيّرات الوسط المُحيط.
- غير وراثية: من خلال البيئة وتفاوت أولوية القيم وتفوقه اعلى بعضها، وتطبيق إحداها على حساب الأخرى.
- تعدّدها: نتيجة اختلاف الحاجات الإنسانية بين حاجات اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية.
- صعوبة القياس: بسبب تعقيد الظواهر الإنسانية المرتبطة بالقيم.
- ذاتية: حيث تظهر في مشاعر الإنسان إمّا بالميل نحوها أو النفور منها.
- نسبية: فهي تختلف من شخص لآخر حسب الزمان والمكان.
- إنسانية: فهي مُتعلّقة بالإنسان وليس أيّ كائن آخر.

(تصنيف القيم وأنواعها)

وكما هو الحال عند المفكرين والباحثين في اختلافهم في تعريف مصطلح القيمة؛ فإن الآراء تتعدد في عملية تصنيف القيم إلى مجموعات أو أنواع أو مجالات ومنظومات، تبعاً للمعايير التي يحتكم إليها الباحثون والمهتمون والمفكرون لتصنيف القيمة، الأمر الذي يجعل تصنيف منظومات القيم أمراً متعدداً كذلك وتستند تلك التصنيفات كلها إلى أسس نظرية خاصة بها، وإن كنا نقرّ بتلك التصنيفات النظرية، وبأنها متضمّنة داخل تصنيفات فإننا لا نعول عليها وحدها في تصنيف القيم ومنظوماتها أو في عمليات إكسابها وتمكينها وعليه فإن التصنيف الذي اعتمده أغلب العلماء للقيم؛ قد جاء على النحو التالي:

صنف القيم حسب المجال الذي تُعنى به إلى عدّة أنواع في توجيه السلوك: -

➤ القيم النظرية:

هي رغبة الفرد بالتعلّم وسعيه نحو اكتشاف المعلومات والبحث عن مصادرها، ويتّصف صاحب القيم النظرية بقدرته على النّقد والنّظر للأمور بموضوعية، ومن الأمثلة على القيم النظرية الطّموح العلميّ، والتّجريب، والبحث العلميّ، والتّسامح الفكريّ.

➤ القيم الاجتماعية:

وتظهر من خلال رغبة الإنسان بتقديم العون لمن حوله، وتفاعله الاجتماعيّ مع الوسط المُحيط به، واتّخاذ إدخال السرور على الآخرين هدفاً بذاته، ومن الأمثلة على هذه القيم العطف، والحنان.

➤ القيم الدينية:

تتضح من خلال اطلاع الإنسان المُستمرّ على أصل الوجود والكون، والتزامه بتعاليم الدين، وحرصه على نيل الثواب والبعد عن العقاب.

➤ القيم الاقتصادية:

تتمثل في البحث الدائم عن الإنتاج المُربح، والاهتمام بالأموال والثروات، وغالباً ما ينظر أصحاب هذه القيم للأمور نظرةً ماديةً قائمةً على حساب مقدار الربح والخسارة، وقد يتعارض هذا النوع من القيم مع الأنواع الأخرى.

➤ القيم الجمالية:

يعبر عنها بالبحث عن الجمال في الأشياء وتقدير الفن، ومن أمثلتها التقوق الفني، وحبّ الفنون، وتقدير الجمال.

➤ القيم السياسية:

تظهر في حبّ القوة والتحكّم، وفرض القوانين على الأشخاص والأفراد، ومن أمثلتها تقدير السلطة، وتحمل المسؤولية، والميل للقيادة

➤ القيم الوطنية:

هي القيمة التي يتبناها الحاكم، وتُظهر التعلّق العاطفي والولاء لأمةٍ محددة بصفة خاصة واستثنائية عن البلدان الأخرى، وتجعل الفرد يحب بلده، ويدعم سلطتها، ويصون مصالحها، ويشعر بالفخر الوطني.

(مكونات القيم وأساليب تكوينها)

تتكون القيم من ثلاث مستويات رئيسية

يرى كثيرون بأن مكونات القيم ثلاثة، مثلما كانت مكونات الاتجاه. وهذه المكونات الثلاثة مكون عقلي ومكون انفعالي ومكون سلوكي. وترتبط المكونات الثلاثة بعلاقات تفاعلية مستمرة ومتداخلة بتأثير من المجتمع وثقافته:

➤ المُكوّن المعرفي:

عن طريق اختيار قيمة مُعيّنة بين مجموعة من البدائل، ومقارنتها بغيرها، والنظر في نتائج اختيارها، وتحمل مسؤولية الاختيار.

➤ المُكوّن الوجداني:

يظهر من خلال الفخر بقيمة مُعيّنة وسعادة الفرد باختيارها كالفوز بالهدية أو النجاح...

➤ المُكوّن السلوكي:

يُحدّد عن طريق الممارسة والتّجربة، وذلك من خلال مُمارسة قيمة مُعيّنة في ظروف وأوضاع مُختلفة.

➤ أساليب تكوين القيم: -

لأهمية القيم وضرورتها قامت عدّة تجاربٍ ودراساتٍ لمعرفة أنجح الأساليب والطّرق لتكوين القيم وترسيخها في المجتمعات، ومن الأمثلة على هذه الطّرق:

➤ الإقناع:

عن طريق توظيف الأدلّة والبراهين لإقناع الأفراد بأهمية قيمة مُعيّنة اتّخاذ القدوة الصّالحة مثال تحقيق قيمة التعاون السرعة في إنجاز العمل وتقديم الخبرات المتبادلة بين المعلمات في تحقيق ونجاح نشاط معين داخل الروضة وإقناع فريق العمل بضرورة التعاون للسرعة في إنجاز العمل وتقسيم الأدوار حسب ميول وقدرات المعلمات.

➤ القوانين:

جعل القيم جزءاً من تشريعات وقوانين الدولة يجعل تطبيقها لزاماً على المجتمع مثال الالتزام بالدوام المدرسي والساعات المخصصة للمعلمات في تطبيق أنشطة اليوم الدراسي حسب التوقيت اليومي للفترات والالتزام بالجدول الخاصة للفصول يسهل توزيع العمل والعدالة في سير التعليم طوال اليوم المدرسي.

➤ الإعلام: حشد الإعلام لتوجيه المُستمعين نحو قيمة مُعيّنة ودعوتهم إلى تطبيقه وعندنا داخل رياض الأطفال مثال الإعلام عن تفعيل قيمة الحب وتبرز هنا مناسبة الاحتفالات بالأعياد الوطنية واستخدام أي وسيلة تواصل مع أولياء الأمور (وسائل التواصل الاجتماعي الإنستغرام الخاص بالروضة - رسالة ولي الامر- لوحات ...).

➤ الدين: وجود القيمة من ضمن التشريع الديني يُعدّ ذا أثر كبير على انتشارها وتطبيقها، خصوصاً إذا كان المجتمع مُتديّناً وهنا مثال على تطبيق قيمة الرفق في رياض الأطفال من خلال الخبرات التربوية مثل خبرة الحيوانات والنباتات التي نحقق بعض الأهداف السلوكية مثل الرفق والعطف على الحيوان والنبات وتقديم الماء والمحافظة عليها من خلال القصص والمواقف الإيجابية التي تقدمها المعلمة داخل أنشطة اليوم الدراسي أو من خلال الرحلات الخارجية لحديقة الحيوان أو الحدائق العامة أو حديقة الروضة فيجب علينا غرس وتأسيس قيمة الرفق في نفوس أطفالنا لأنهم ثمرة هذا الوطن الغالي.

مراحل تأسيس القيم :

تمر مرحلة تأسيس وتأسيس القيم التربوية وطبيعة غرسها في نفوس الأطفال بعدة مراحل من حياة الفرد:

١- (مرحلة التطبيع من الولادة إلى عمر السابعة):

أهميّة مرحلة الطفولة تتلخّص في اكتسابه للعادات والقيم المختلفة خلالها؛ فلو اكتسب الإنسان العادات الجيدة، والقيم والأخلاق الرّفيعه فإنّه حتماً سيثبُّ عليها، أمّا إن اكتسب العادات السيئة والأخلاق الرديئة؛ فإنّه سيكون وبالأعلى المجتمع عندما يكبر، وهذا لا يعني أنّ الإنسان لا يمكن له أن يقوم اعوجاجه الذي نشأ عليه عندما يكبر، فكلُّ شيءٍ قابلٌ للإصلاح ما وجدت الإرادة والعزيمة لذلك.

٢- (مرحلة التقليد من عمر السابعة إلى الرابعة عشر):

يمر طفل الروضة بمراحل مهمه ومنها مرحلة التقليد، فطفل الروضة يقلد أي نموذج حي أمامه من خلال النظر والمتابعة للبيئة المحيطة به، وهذا التقليد يؤثر في إكساب الطفل العادات السلوكية الصحيحة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

مصادر القيم: -

١-الدين:

من خلال الشرائع السماوية التي أنزلها الله تعالى للناس، ومن خلال الكتب السماوية التي جاءت لهداية البشرية وتوجيهها لما فيه صلاحها، والمتمثل بالتعاليم الربانية المختلفة والتي تنظم كلاً من: -

➤ القيم الاعتقادية:

لدى الإنسان، والتي تتعلق بكل ما يعتقد عن الله، والملائكة، والكتب، والرسول، واليوم الآخر.

➤ القيم الخلقية:

وهي القيم التي تتعلق بالفضائل التي يجب أن يتحلّى بها المسلم.

➤ القيم العملية:

وهي القيم التي تتعلق بالأعمال، والتصرفات، والأفعال، والأقوال التي يجب على المسلم ان يلتزم بها والتي تنقسم إلى قسمين أساسيين هما: العبادات التي تربط المسلم بربه، والمعاملات والتي تربط المسلم بغيره من البشر سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين.

٢- السنة النبوية الشريفة:

وهي كلّ ما صدر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من شرعٍ متبع.

٣- الإجماع:

وهي الأمور التي أجمع عليها غالبية علماء المسلمين.

٤- العرف:

وهي القيم والعادات والتقاليد التي تعود لكلّ مجتمع.

٥- العقل:

نتيجة قدرته على تحليل الأمور، والنظر في عواقبها، واستنباط الخير والشر.

٦- المجتمع:

إذ يعتقد أصحاب هذا الرأي بأنّ لكلّ مجتمع ظروفه وخصوصيّاته وتطلّعاته ومُستقبله الخاصّ به، وبالتالي فإنّ القيم التي تلائمه قد لا تُلائم غيره من المُجتمعات.

ومما سبق نتعرف على الفرق بين القيم والأخلاق:

➤ القيم:

أهم الركائز التي تبني عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ وهي معايير ولا تبني الأمم إلا عن طريق تأصيل القيم فالقيم هي القاعدة لأيّ أمة ومجتمع تبني عليه المبادئ والأخلاق عامة وضابطة للسلوك البشري.

➤ الأخلاق:

هي المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني وقد دعا الإسلام الي الإلزام فيها من عقيدة وعبادة. " وإنك لعلي خلق عظيم)وانما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " وتدعو بمجملها الي مجموعه من القيم والأخلاق والآداب الحميدة.

وهناك مصطلح آخر اختلف بعض العلماء والباحثين في تفسيراته ألا وهو: -

➤ المبدأ:

هو فكر أساسي تبني عليه أفكار فرعية أخرى، فمثلا يقول قائل: الصدق مبدي، فيقصد أن الصدق هو الأساس الذي يقيم عليه معاملاته ومنها تظهر أخلاقه وسلوكياته مثل: لا يكذب ويخلص في عمله.

للقيم أهمية عظمى وكبيرة عند الشعوب وهي من الواجبات التي يجب علي الدولة التمسك بها وغرسها في نفوس أبنائها ونحن كمربين تربويين يقع على عاتقنا مسئولية غرسها وتأصيلها عند الأطفال في رياض الأطفال.

اختلف العلماء والباحثين في تعريف القيم والأخلاق والفرق بينهما وإليكم بعض الأمثلة التي قدمها بعض الباحثين: -
الفرق بين القيم والأخلاق: -

إن القيم هي كل ما له قيمة، وهي تشمل أشياء كثيرة، الأخلاق جزء منها، بينما الأخلاق منها ما هو ذا قيمة ومنها ما ليس له قيم.

مثال: تقدير المال وعدم الإسراف فيه يعتبر قيمة، لكنه ليس خلق، بينما الكرم خلق حسن (وهو قيمة) والبخل خلق ذميم (وهو ليس قيمة).

القيم ذاتية ومتعدية، أي أن منها ما هو مرتبط بالفرد نفسه، ومنها ما يرتبط بالآخرين، بينما الأخلاق فإنها متعدية وهي ما يرتبط بالآخرين عادة
مثال:

تقدير الشخص للأعمال الفنية يعتبر قيمة لديه، (مرتبط به ذاتياً) بينما احترام الآخرين خلق وقيمة في نفس الوقت (مرتبط بالآخرين).

الأخلاق قد تكون حسنة وقد تكون سيئة، بينما القيم كلها حسن، وكل ما له قيمة فهو طيب.
مثال:

العدوان خلق ذميم، ورحمة الآخرين خلق حميد.

القيم اسم شامل تدخل فيه الأخلاق ضمناً، بينما الأخلاق مفهوم خاص، فكل خلق جيد قيمة، وليس كل قيمة خلق .
مثال:

المحافظة على الوقت قيمة ولكنها ليست خلقاً، بينما احترام المواعيد مع الآخرين خلق حسن، وهو أيضاً قيمة، وتضييع أوقات الآخرين خلق سيء، ولكنه ليس قيمة.

تقريباً هذه أبرز الفروق بين القيم والأخلاق، ونحن في التربية نهتم بالقيم لأنها أشمل، والمطلوب أن يكون تطبيق وتأصيل القيم التربوية على نطاق واسع في التربية والتركيز على غرس القيم في نفوس الأطفال لأن دائرة القيم تشمل الأخلاق وكل ما له قيمة.

(نظرية القيم في الفكر التربوي)

الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال القيم التربوية:

- الإحاطة بمفهوم بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال القيم التربوية ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم.
- الحصول على فرص حقيقية لاستكشاف بعض القيم المختلفة والتفكير بوضع نظام قيمي خاص بهم.
- الاستخدام الأمثل لمواهبهم وحقوقهم وتهيئة الفرص المتاحة أمامهم بالطريقة الصحيحة.
- الحصول على التشجيع المناسب للتأمل بشكل ناقد في المواقف والقيم التي تنطوي عليها الاتجاهات الحديثة.

في يوغوسلافيا

فكان الهدف من النظام التعليمي هو تمكين الأجيال الصغيرة المساهمة في التنمية المستمرة لقوى الإنتاج، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتربيتهم على روح الولاء والانتماء لوطنهم.

في اليابان

هي معتقدات ومثل اجتماعية تخص الثقافة اليابانية لمبدئ (هونيه وتأيماي) أي الفرق بين ما يشعر به الفرد وما يقوم به بالمجتمع والأم والأب هما المسئولان عن البيت والأولاد. اليابان شعب غني ومتقف وهو شعب لا يستخدم أي خادمه وربة منزل. عامل النظافة في يطلق عليه اسم مهندس صحة وراتبه عالي جدا تعتبر اليابان الدولة الثانية اقتصاديا في العالم على الرغم من تعرضها للكثير من تعرضها للكثير من الزلازل والهزات الأرضية والبراكين على مدار السنة مدير المدرسة في اليابان يأكل من الطعام المخصص للتلاميذ قبل تناولهم له بنصف ساعة وذلك للتأكد من سلامته دون وجود أي مواد ضارة فيه من أجل الحفاظ علي سلامة التلاميذ.

في الصين

تعتبر الصين من الدول المتشددة في المحافظة على القيم والتقاليد لذلك اغلب المفاهيم لديهم مقدسه ولا تتغير كما ان الشعب الصيني امتاز بخضوعه التام للتقاليد وجزئياته وبتقديسه لها بصوة التقاليد القديمة، وفيها يتم دعم الولاء للأسرة ولل كبار وللدولة ورئيسها يجمع الآداب السياسية والاجتماعية في تعاليمهم من حيث تعلم التعاليم الأخلاقية والواجبات الاجتماعية باعتبارها جزءا أساسيا من المبادئ الرئيسة للسلوك.

أثينا:

القيم هي تنمية شخصية الفرد.

أسبرط:

يرون الحياة اما فتح او استرقاق، لذا الجيش عماد السلطة وفخرها.

الهند:

تركز على قيم الزهد والتعفف تدرس مادة الأخلاق في المدرسة من الصف الأول الابتدائي ولغاية الصف السادس لتعليمهم كافة الأخلاق والتعامل مع الآخرين.

القيم في المجتمعات العربية الإسلامية والمجتمع الكويتي

مصادر القيم التربوية الأولى:

الإسلام - القرآن الكريم - السنة النبوية - الاجماع - السيرة النبوية - العادات والتقاليد - الخبرات.

القيم في المجتمع الكويتي:

المجتمع الكويتي والأسرة الكويتية قديما وحديثا تأصلت القيم وبرزت في كثير من أمور حياتهم فالعلاقات الأسرية بالأهل والحيران والأصدقاء وإغاثة المنكوب جبلا عليها وتناقلها الأجداد جيلا بعد جيل وهذا يبرز في العادات والتقاليد - والأمثال - الغطاوي والألعاب الشعبية فهم العرف السائد في المجتمع).

والمجتمع الكويتي مجتمع إسلامي بكل ما في الإسلام من معان سامية، وعربي بكل ما في العروبة من معان ومجتمع ديموقراطي بطبيعته فقد استمد روح الديموقراطية من الحياة العربية الإسلامية الأصيلة الكويتيون ومنذ نشأة الكويت الأولى جبلا على حرية القول وإبداء الرأي، شعب جبل على الحرية ولكنه ايضا جبل على قيم أخلاقية وهي قبول الرأي الآخر والتعايش بين المختلفين عرقيا وطائفا وفنويا، وما يميز الكويت أنها عبر التاريخ جبل شعبها على التسامح وقبول الرأي الآخر والأهم التعايش بين مكونات مجتمع متعدد الأعراق والطوائف كما هو سائد فالتعاون والتواصل مع الأهل والجيران والأمانة والصدق في البيع والتجارة هو ما كان يميز دولتنا الحبيبة .

الخلاصة فيما سبق: -

وخلاصة لما سبق يتضح أن القيم في المجتمعات تتشابه ولكن تعتمد على مصدرها من فلسفة أو فكر روحاني أو ولاء أسري أو من عقيدة دينية أو فكر ديني وروحاني لذا ... عندما نحلل سلوك الفرد في الدول المتقدمة نجد أن الغالبية يتبعون المبادئ التالية في حياتهم:

- الأخلاق كمبدأ أساسي.
- الاستقامة وتحمل المسؤولية.
- احترام القانون والنظام.
- حب العمل.
- حب الاستثمار والادخار.

المجتمع الذي تتأصل فيه القيم ويتمسك بها فإنه مجتمع أصيل قوي يحافظ على القيم التربوية الأصيلة ولكن هناك عوامل تؤثر في غرس القيم، وتُثَمِّمها، وينعكس التأثير الخاص بها على الأفراد داخل المجتمع الواحد، ومنها:

➤ التربية:

هي عاملٌ مهمٌ من عوامل تنمية القيم عند الأفراد، وتعدّ العامل الأول الذي يُنمّي القيم الخاصة بهم، فيأتي دور العائلة المهم في تربية أطفالهم على القيم الحسنة، والتي ترتبط بالأخلاق، والالتزام بالتعاليم الدينية التي تدعو إلى التقيد بكلّ قيمة تدل على الخير، والتخلّي عن أيّ قيمة تنتج عنها تصرّفات غير مقبولة.

➤ التعليم:

هو العامل الذي يُساهم في زرع القيم الحسنة عند الأفراد، من خلال توعيتهم بأهميتها عن طريق الأنشطة المفيدة التي تُعطى للأطفال في رياض الأطفال وفق أهداف عامة وخاصة كما نترجمها من خلال الأنشطة والمناسبات المتنوعة الهادفة إلى غرس القيم ، وللمؤسسات التعليمية التي تهدف إلى صقل شخصياتهم وفقاً للقيم الحميدة، وأيضاً يُعدّ التعليم وسيلةً من الوسائل التي تُعرّف الأطفال بالقيم المقبولة وغير المقبولة في المجتمع؛ لأنه يعكس طبيعة البيئة التي تُحيط بالأطفال بصفته ويُساهم في تطوير نوعية تفكيرهم، وتقييمهم للأحداث المحيطة بهم.

➤ البيئة المحيطة:

هي عامل لا يقلّ تأثيراً عن باقي العوامل السابقة، وذلك بسبب دورها في جعل الأطفال يتعرّفون على القيم المرتبطة بالمجتمع المحيط بهم، وقد تختلف عن القيم التي عرفوها داخل عائلتهم، وعادةً يبدأ الإنسان في تعلّم القيم الجديدة في مرحلة الطفولة الواعية، والتي يخرج فيها من المنزل للعب مع الأطفال الآخرين، فيكتشف بذلك قيماً جديدةً تختلف أو تتشابه مع القيم التي يعرفه وبدورها كمعلمات يجب علينا غرس القيم وتأصيلها في نفوس أطفالنا عن طريق القدوة الحسنة والقصص والمواقف التمثيلية والألعاب الجماعية مع المتابعة المستمرة والتشجيع .

هناك مجموعة من الأساليب التربوية الأصيلة التي تسهم في غرس القيم المستمدة من الشريعة الإسلامية

ومن هدي النبوية ونلخص أبرز تلك الأساليب في الآتي فهناك خمس أساليب نبوية لغرس القيم



➤ القصة

➤ الموقف

➤ التعميم

➤ الموعدة

➤ القدوة

يحكي أن أحدهم شرع بزراعة الخيزران، فاجتهد بتسوية التربة، واعتنى بغرس البذور وسقيها باستمرار، ومر الشهر تلو الآخر حتى أتم العام، ولكن بدون أن تنبت شيئاً! ولأنه واثق من إتقانه لعمله فلم يعر اهتماماً لسخرية الآخرين، واستمر في رعايتها مع المداومة على نزع الحشائش الضارة من حولها، إلى أن أتم العام الرابع، ولكن أيضاً بدون نتيجة! فانتابه الحزن، وتسلى إليه الإحباط، وكانت المفاجأة مع بداية العام الخامس، حيث انطلقت الشجرة بقوة نحو السماء، ونمت بمقدار ثلاثين متراً في ستة أسابيع فقط، فما حدث في الأربع السنوات الماضية أن النبتة كانت تصنع شبكة ضخمة قوية من الجذور تحت التربة، لتكون بمثابة وتد يدعمها ويثبتها بالأرض حال إنباتها، فماذا لو كان تكاسل وتوقفن رعايتها في السنوات الماضية؟

ذلك هو حالنا مع أطفالنا في تربيتهم؛ فهم تربتنا الخصبة، ونحن نمثل ذلك المزارع الصبور، وأما شجرة الخيزران، فهي القيم والمبادئ التي نسعى جاهدين لغرسها في نفوسهم، والتي تحتاج منا للصبر والمثابرة لتثبيتها علي أكمل وجه وحتى تستطيع الإبداع في غرس القيم في أطفالنا؛ فعلينا بالتنوع في تلك الأساليب التي نتبعها كما أسلفنا، وبدورنا نقدم لك أفضل خمس طرائق في غرس القيم، والتي كان الرسول . صلى الله عليه وسلم . حريصاً على استعمالها في توجيه الصحابة رضي الله عنهم.

القصة: ➤

تعتبر القصة من أنجح الوسائل التربوية، وأكثرها تأثيراً وتشويقاً للجميع لا سيما ولدينا حصيلة وفيرة للطفل من القصص الإسلامية التربوية الثرية بالقيم والمفاهيم، ففي القرآن نجد قصصاً كثيرة مشوقة، من خلالها أخبرنا الله تعالى عما دار بين الأنبياء السابقين وأما التعليم بالقصص يستعين المربي في غرس أجود القيم، من خلال إظهاره عنصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة التسلسل الزمني لأحداثها وتأثير القصص التربوية يظهر على المدى البعيد الذي قد يصل لسنوات، فهي تُسجل وتُنقش في أذهان أطفالنا، وتسترجعها عقولهم حين التعرض لمواقف مشابهة لأحداث تلك القصة، لذلك لا تستهين بأي قصة مهما كانت صغيرة.

وتترسخ القيم أكثر في أذهان الأطفال من خلال تخصيص قصة تربوية على الأقل لكل قيمة تُروى للطفل، أكثر من باقي القصص حتى تصبح بمثابة مرجع له عن تلك القيمة ولتعزيز القيم وثبيتها أكثر في ذهن الطفل اجعله يؤلف قصة مقتبسة من أحداث حياته، حول إحدى القيم يروي فيها تفاصيل موقف مر به، استشعر من خلاله هذه القيمة التربوية، وبمساعدة أحد الأبوين أو كلاهما يكتب الطفل القصة، ويدعمها بالرسومات، والألوان، مع تخصيص ركن بالمنزل لمؤلفاته.

الموقف: ➤

يجب استغلال المواقف اليومية التي يمر بها الطفل، ولا تجعلها تمر مرور الكرام؛ بل وظفها في توجيهه بتعليقاتك ولبساتك التربوية، فنجد أن النبي . صلى الله عليه وسلم كان يستغل المواقف لتربية الصحابة، فقد كان معهم يوماً، فإذا بامرأة تبحث عن طفلها، وضمته فور أن وجدته، فأراد أن يغرس فيهم قيمة حب الله للعبد، فقال صلى الله عليه وسلم: "أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟". قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- "لَهُ أَزْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدَهَا"

ويمكن استغلال فترة مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون، لغرس فيهم بعض القيم اليومية اليسيرة، وأيضاً أوقات ألعاب الفيديو، واستوقفهم عند المشاهد التي تتناول قضايا تربوية تهكم - سلبية أو إيجابية - لتتبادل معهم النقاش في الدروس المستفادة، وليكون النقاش على هيئة أسئلة، يتبادلون فيها آراءهم، وتُعقب بدورك خلالها بلطف.

التعميم: ➤

يجب ألا يشعر الطفل - خاصةً وإن كان مرهقاً - أن الكلام موجه إليه بشكل مباشر، حتى لا يظن أن تصرفاته مرصودة، فيعاند أو يكابر، بل اطرح عليه الأمر في صورة قضية للنقاش المنمّر، وتجاوز معه بود، فكثيراً ما كان صلى الله عليه وسلم يستخدم صيغة الجمع بقوله: (ما بال أقوام؟)؛ فمثلاً ما جاء عن أنس، أَنَّ نَقْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَهْتَدُونَ كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»(١)

الموعظة

إن أردت النصح والتوجيه؛ فعليك بالنصيحة المباشرة بطريقة لطيفة، ولا داع لسرد تفاصيل كثيرة، واحرص ألا تتعدي نصيحتك الدقيقة الواحدة؛ فوجد الرسول . صلى الله عليه وسلم . حين أراد توجيه الغلام أصاب هدفه بطريقة إيجابية مباشرة، فعن ابن عباس قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: "يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلِمْتُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ. وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ. رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَعَتْ الصُّحُفُ"

وحين كان عليه الصلاة والسلام يرى ما لا يسره لا يؤنب، ولا يوبخ؛ بل كان يركز على السلوك الإيجابي، فعن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ" فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طُعْمَتِي بَعْدُ".

القوة

القوة هي الوسيلة الأكثر اختصاراً وتوفيراً للجهد والوقت، والأكثر عملية للمربي، ولكنها تحتاج ثلاثة شروط لتجني ثمارها.

أولاً: أن يكون لديك قيم واضحة الأهمية في حياتك.

ثانياً: أن تكون شديد الحرص على ممارسة تلك القيم وتطبيقها في حياتك، فتكون من سمات شخصيتك لا تقبل العيش بدونها؛ فكيف للأب القاطع لرحمه أن يربي ابنه علي حب إخوته، وحسن معاملتهم والصبر عليهم إن أساءوا إليه فلا بد لنا أن نكون القوة الصالحة والنموذج الواضح لدي أطفالنا داخل الروضة وخارجها.

ثالثاً: مدى دفء العلاقة بينك وبين أطفالك هو ما يحدد سرعة اقتدائهم بك، فكوني حريصاً علي زيادة رصيد الحب في قلوبهم من خلال العطف وتفقد أحوالهم وصحتهم عند غيابهم عن الحضور للروضة.

فعلى سبيل المثال: حتى تغرس في أبنائك حب الصلاة بالقوة، فمن الواجب عليك أن تكون واعياً لقيمتها، ومتأصل في نفسك تفضيلها على سائر أعمال يومك، وتهتم بالصلاة على وقتها، مع الترييد على مسامعهم من وقت لآخر: أن الصلاة هي أحب الأعمال إليك، وهي سبب البركة في حياتك - بدون المبالغة في لفت انتباههم لما تفعله وادعهم برفق ليصلوا معك، كما يمكنك ربط الصلاة بعادة يحبونها؛ كأن تذكروا الله بعد الصلاة سويًا، أو تقص عليهم جزء من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أو ما شابه من عادات تشتركوا في أداءها.

من المؤكد أن غرس القيمة، ليست بالأمر السهل الهين، ولكن مع الاستعانة بالله، ووضع أهدافنا نصب أعيننا بأن كل ما نبذله من أجل أن ننشئ أشخاصاً لهم مبادئ قوية تحميهم من الفتن، وتدعمهم لبناء مجتمع صالح، تسوده الأخلاق الطيبة اتفاقاً مع الحكمة القديمة التي تقول: "ازرع قيمة تحصد سلوكاً، ازرع سلوكاً تحصد عادة، ازرع عادة تحصد شخصية، ازرع شخصية تحصد مصيراً طيباً". وهو أسلوب مهم جداً وخطير في الوقت نفسه، لأنه يعني إيصال الخلق الحسن عن طريق السلوك الإيجابي، فإن كان السلوك سلبياً انقلبت القوة

إلى قدوة سيئة، لذلك وجب على المربي أن يراقب سلوكه وأقواله وأفعاله التي يقوم بها أمام الأولاد، كما عليه أن يهتم بتهديب الوسط الذي يتربى فيه الأولاد لأنه كما يقتدون به يقتدون بغيره.

أدلة أهمية اعتماد هذا أسلوب القدوة: -

من الأدلة التي تبين أهمية أسلوب القدوة قوله عز وجل: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) فالآية الكريمة بينت لنا المثال الأول الذي ينبغي أن نقتدي به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم، فإنه ولا شك كما كان هاديا بقوله كان أيضا هاديا بفعله، فنبغي على المسلم أن يقتدي به في أمر العبادة وقد قال صلى الله عليه وسلم: « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » وعليه أن يقتدي به في سلوكه وأخلاقه، وقد قال له عز وجل : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وكذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: « مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ تَعَالَي هَاكَ ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فَهِيَ كَذِبَةٌ » فقد عني بالنهاي أشياء منها التحذير من القدوة السيئة.

آثار سلوك المربي في التربية:-

وقد جاء في السنة النبوية ما بين تأثير القدوة في السلوك ، ومن ذلك قصة ابن عباس رضي الله عنهما لما قام الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم، فعن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شئ معلق وضوء خفيفا ثم قام يصلي فقمْتُ فتوضأت نحو ما توضأ ثم جئت فقمْتُ عن يساره فحوّلني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله^(٥)، فهذا ابن عباس وهو غلام بمجرد أن رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وقام للصلاة قام هو أيضا من غير أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وتوضأ وصلى معه ، وفي قوله: " فقمْتُ فتوضأت نحو ما توضأ " تأكيد على قضية الاقتداء.

دواعي الاقتداء:

إن الاقتداء في الإنسان فطرة وجبلة، وإن من طبيعة البشر وفطرتهم التي فطهم الله عليها: أن يتأثروا بالمحاكاة والقدوة، أكثر مما يتأثرون بالقراءة والسماع، ولا سيما في الأمور العملية، وهذا التأثير فطري لا شعوري في كثير من الأحيان ثم إنه ثمة دواعي تقوي دافع الاقتداء في الناس لا بد من التنبه لها.

منها المحبة، وقد قال الله تعالى في آية الامتحان: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

ومنها اعتقاد الكمال والأفضلية في الشخص المقلد. إن التربية بالقدوة قد تكون أبلغ من التعليم والترغيب

والترهيب وغيرها من الوسائل ، لأن الأخذ بالشيء عمليا والتمسك به أكثر إقناعا للمتعلم من الحديث عنه والثناء عليه، فمجرد العمل بالخير، يحصل قناعة عند الولد بصلاحية هذا الخير، وهذا واقع مشاهد في حياة الناس، وقد أكد على هذا علماء الإسلام منذ القديم ونقلوا وصية عمرو بن عتبة لمؤدب أولاده: «ليكن أول إصلاحك لولدي

إصلاحك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبیح عندهم ما تركت» فالطفل ابتداء من السنة السادسة من عمره تقريبا يمكن أن يحدد مدى التزام أهله ومعلميه بالتوجيهات التي يأمرونه بها، فالتلقين لا يثمر مع الولد وإن استعملت معه جميع أنواع ووسائل التربية إن لم توجد القدوة الصالحة التي تكون بمثابة ترجمة عملية للمعاني المجردة وهذه الدواعي كلها موجودة بين المتعلم ومعلمه أو الولد ووالده وإن كان أرجحها وأقومها هو الأول والثاني أي دافع المحبة واعتقاد الكمال والأفضلية.

"إذ يعتقد الطفل وخاصة في سنواته الأولى أن كل ما يفعله الكبار صحيح وأن آباءهم أكمل الناس وأفضلهم فهم يقلدونهم ويقتدون بهم، ويبدأ عند الطفل عادة منذ السنة الثانية تقريبا ويبلغ التقليد غايته في سن الخامسة أو السادسة ويستمر معتدلا حتى الطفولة المتأخرة".

صفات القدوة الحسنة: -

- وبعد كل هذا أيها المربي يجب عليك أن تكون قدوة حسنة
- أن تكون صالحا ومتخلقا يوافق قولك عملك.
- أن تكون صالحا بالإيمان الصحيح والدوام على العبادة وإخلاص العمل لله تعالى.
- وأن تكون متخلقا بحسن الخلق واسعة وأهمها الحلم وترك الغضب، الرفق والأناة، الرحمة والصبر، والصدق في الكلام والتواضع، وأهم المهم موافقة القول للعمل، فلا تنهى عن شيء ثم تأتيه، وتذكر أيها المربي قول النبي صلى الله عليه وسلم: « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَتَدَلَّقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ أَيُّ فُلَانٍ مَا سَأَأُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ» (١١).

المعلم القدوة: -

والكلام عن المربي القدوة لا ينحصر في الوالدين بل يتعدى إلى المعلمين في مختلف مراحل التعليم، وقد نص علماءنا على أن من شرط المعلم أن يكون قدوة حسنة لغيره بسلوكه وبأن يوافق قوله وعمله، واستدلوا على ذلك بأن الله تعالى لم يرسل النبي صلى الله عليه وسلم معلما وهاديا حتى أعده لذلك، فكان قدوة في أخلاقه قبل البعثة إذ عرف بالصادق الأمين وكذلك كان بعدها إذ كان خلقه القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها. والذي يتعلق بالقدوة هو القسم الأول وهو يتضمن عدة نقاط منها:

- المظهر الخارجي للمعلم من حسن الهندام أو المظهر اللائق، فاستحب أن يكون حال التدريس على أكمل هيئة وأفضل زينة، وذكر أشياء ترجع إلى النظافة كالسواك وتقليم الأظافر وغيرها من الأمور التي فصل ذكرها.

- ومنها طريقه إلى التدريس، فذكر أنه من واجبه أن يقتصد في مشيه وأن يبتدىء بالسلام لمن لقيه من المسلمين، بل ويُطلب منه أن يعم السلام كافة المسلمين حتى الصبيان البالغين، فذلك أفضل له ولسمعته، وذلك مما يزيد في مقامه ويُعدُّ الناس للاقتداء به.
- وذكر قواعد الدخول ووضعية الجلوس، فإذا وصل إلى المجلس فليمنع من كان جالسا من القيام له لأن الفرح بذلك من آفات النفس، وأيد ذلك بحديثين ثابتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك يوصي ابن السمعاني المعلم بأن يصلي ركعتين قبل جلوسه وأن يجلس لدرسه وعليه الحشمة والوقار.
- وذكر قواعد في التعامل مع الطلبة، منها أن يستعمل لطيف الخطاب مع التلاميذ فيتجنب النهر أو الاستصغار، كما عليه أن يعين مواعيد الدرس وأن يكون أول من يلتزم بالحضور.

(نموذج للقوة الحسنة والقائد الفعال)

نموذج القدوة الحسنة ومثال للإنسانية التي تتجلى في تأصيل قيمة التعاون وحب الخير وإغاثة المنكوب وهذا ما تألف عليه أهل الكويت الطيبين وإيكم صورة مشرفة من صور الرفق والبر والإحسان والتعاون ولنا الشرف في قائدنا الشيخ صباح الأحمد قائداً للإنسانية.

وإيكم كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد - حفظه الله ورعاه -
أمام هيئة الأمم المتحدة أثناء تكريمه قائداً للإنسانية.

((إن أعمال البر والإحسان قيم متأصلة في نفوس الشعب الكويتي تتأقلمها الأبناء والأحفاد بما عرف عنه من مسارعة في إغاثة المنكوب وإعانة المنكوب وإعانة المحتاج ومد يد العون والمساعدة لكل محتاج))

الشيخ صباح الأحمد الصباح

حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه

ومن هنا علينا أن نهتم بالغرس الطيب لأطفالنا وتأصيل القيم التربوية داخل الروضة من خلال بعض الأناشيد الوطنية والأنشطة والتطبيقات العملية المختلفة وتعزيز القيم قولاً وفعلاً.



➤ القيادة:

قدرة القائد على اتخاذ قرارات منطقية في بيئات الغموض والتعقيد لابتكار التغيير المدرسي الذي يحقق التناغم بين الرؤية والمهام والإجراءات المدرسية سعياً لإحراز الميزة التنافسية للمدرسة- .قدرة القائد على التوقع، التصور، الحفاظ على المرونة، وتشجيع الآخرين لابتكار التغيير حسب الضرورة.

وهي أيضا العملية المستخدمة بواسطة القائد لإنجاز رؤية مرغوبة ومفهومة بالتأثير على الثقافة التنظيمية.

مهارات القادة:-

مهارات شخصية، مثل: التعاطف والدافعية ومهارات الاتصال العالية، بما يجعلهم قادرين على تمييز وقراءة العواطف في الآخرين والقدرة على البحث عن المعلومات وتفسيرها والقدرة على معاملة والتمييز بين الأفراد، وبخاصة بين حالتهم المزاجية، وطبائعهم ودوافعهم ونواياهم.

ومن منطلق حرصنا كإشراف فني على تأصيل القيم وتطبيقها في رياضنا نتطلع أن نرى تعزيز وتطبيق هذه القيم عند القائد مما ينعكس على المعلمات ومن ثم تنعكس على تأصيلها وغرسها وتطبيقها للأطفال في مجال العمل.

الغرس الطيب

عملية غرس القيم تعتمد على الفرد وقدراته وموروثاته الثقافية والعقائدية وتتأثر بظروف التنشئة الاجتماعية. وعملية غرس القيم تشبه عملية الزراعة تماما. فالزراعة المثمرة المباركة تتأثر بنوع البذرة (نوع القيمة) والأرض الخصبة اللعيبية (الفرد حامل القيمة) والموسم المناسب لنوع البذرة (السن المناسب) ومهارة الفلاح (حصافة المربي) وجودة الأساليب الزراعية في مناسبة الأساليب التربوية للحال) واستخدام آلات زراعية حديثة (وسائل غرس القيم) والأرض الخصبة إن لم تزرع وإن لم يتوفر لها ما ذكر أتها الرياح اللواقح فتثمر نباتا مجهولا متناثرا يظل في الأرض يأكل خيرها (خصوبتها) أو تأكله البهائم أو يبس فتذروه الرياح. وكذلك الابن في مقتبل عمره أن لم يجد مربيا حصيفا وقيما سامية وأساليب تربوية ووسائل مناسبة في الوقت المناسب تنازعته الأهواء وقتله الفراغ.



منظومة القيم التربوية

تعريف كلمة منظومة:

المنظومة لغة: هي مجموعة أفكار ومبادئ مرتبطة ومنظمة ترتبط ببعضها. أطروحة تتضمن مفاهيم حول قضية معينة. المنظومة اصطلاحاً: هي نسق أو مجموعته من العلاقات المتداخلة التي تربط بين أجزاء متفاعلة يتكون منها ويحدد مثل (منظومة دول، منظومة مشروع، منظومة قصائد شعرية. الخ)

تاريخ بناء منظومة القيم التربوية في منهج رياض الأطفال:

في عام ١٩٧٦ صدرت أول وثيقة رسمية من وزارة التربية للأهداف العامة للتربية في دولة الكويت، وقد أكدت تلك الوثيقة الهوية الكويتية بوصفها المجتمع الكويتي (بأنه مجتمع إسلامي يؤمن بالإسلام ديناً وفلسفة وأسلوب حياة وقيم تربوية تكون للمجتمع منهج متكامل ومنها قامت وزارة التربية مشكورة بعد إحساسها بالخطر القيمي الذي غزي المجتمع نتيجة لعصر العولمة، بتأكيد الهوية والقيم الكويتية الإسلامية والعربية الأصيلة في مناهجها الدراسية التي كانت في ذلك الحين بداية مرحلة تطوير شاملة لكل المناهج الدراسية آنذاك..

إيماناً منها ومن القيادات التربوية بأهمية مرحلة رياض الأطفال من خلال تطويرها للمناهج الدراسية وصولاً إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت والتي شملت من طيات أهدافها مبادئ الدين الإسلامي والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الفرد لذواتهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع العربي والعالمى بعامه.

منظومة القيم التربوية التي ظهرت مع بداية سنة ٢٠٠٨:

وتوالي السنوات تتجدد النشرة الخاصة بالبرنامج الزمني لمنظومة القيم التربوية وتأسيس القيم التربوية فيها لجميع المراحل منها مرحلة رياض الأطفال وأهميتها لبناء شخصية الطفل، وأصبحت المنظومة من ضمن الخطط المدرسية السنوية في الإدارات المدرسية ومنها إلى دور المسؤولين من مديره ومشرفة ومعلمة باحثة اجتماعية وولي أمر ومشاركات مجتمعية وجهات وهيئات أخرى تهتم في غرس وتأسيس القيم التربوية في نفوس الأطفال وترجمتها إلى سلوكيات مرغوبة ظاهرة بالمجتمع.

أهم المفاهيم الواردة في كيفية بناء منظومة القيم.

تم تحديد الخطوات المبينة لكيفية بناء منظومة القيم: وتتمثل بتحديد مصادر بناء منظومة القيم وبيان سمات منظومة القيم وخصائصها وتوضيح أهداف بناء المنظومة في :
مصادرها: القرآن الكريم، السنة النبوية، والأعراف الاجتماعية، والتغيرات الثقافية، والتغيرات الاقتصادية، والتغيرات الاجتماعية، العولمة، التطور المعرفي، شبكة المعلومات والتطور التكنولوجي .

سمات منظومة القيم وخصائصها فإنها تتميز:

بالشمول، التكامل، الواقعية، والعالمية، والاستمرارية، والفاعلية، والثبات والمرونة، والوسطية
كما تم تحديد خطوات منظومة القيم بتحديد القيم المركزية وتحديد القيم الفرعية المرتبطة بالقيم المركزية وتحديد الأهداف القيمية في ضوء الكفايات القيمية لكل مرحلة تعليمية من التعليم العام ولمرحلة رياض الأطفال في مناهجها منذ الخبرة المتكاملة والأسلوب المطور إلى منهج إدخال المواد.
وأخيراً. تم تحويل القيم الي سلوكيات مرغوبة بترجمة كل قيمة الي مؤشرات سلوكية تكون قابلة للملاحظة.

منظومة القيم التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

تعريف منظومة القيم التربوية (النشرة الخاصة بالقيم التربوية من وزارة التربية)

هي عبارة عن اثني عشر قيمة تربوية تحرص المعلمة على غرسها في نفوس أطفالها بطرائق وأساليب متنوعة ومناسبة لهذه المرحلة العمرية دون أن تنتقد بتوقيت أو خبرة معينه حيث تختار المعلمة الوقت الذي تراه مناسباً للموقف التعليمي وحاجة الأطفال فقد يكون أثناء البرنامج اليومي وخلال الأنشطة الداخلية والخارجية أو في المناسبات المختلفة وهي:
تهدف إلى صقل شخصياتهم وفقاً للقيم الحميدة، وأيضاً يُعدّ التعليم وسيلةً من الوسائل التي تُعرّف الطلاب بالقيم المقبولة وغير المقبولة في المجتمع؛ لأنه يعكس طبيعة البيئة التي تُحيط بالطلاب بصفته يُساهم في تطوير نوعية تفكيرهم، وتقييمهم للأحداث المحيطة بهم.

مفهوم القيم التربوية في مرحلة رياض الأطفال وما يستدل عليها من الشريعة الإسلامية للمستوي الأول

والثاني وتفرعاتهما.

➤ مفهوم قيمة الحب:

تجمع المحبة ومفهوم الانسانية بكل معانيها من مودة، حنان، الرأفة، الرحمة، وهي روح الايمان والأعمال . ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية

عن النبي صلى عليه وسلم أنه كان يأخذ بيده الحسن والحسين فيقول: اللهم إني أحبهما، فأحببهما"

➤ مفهوم قيمة الطاعة

هي امتثال الأمر وأيضا هي موافقة ولي الأمر وانقياد له بقدر انصياعه لشرع الله تعالى

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)

➤ مفهوم قيمة الصدق

هو قول الحق أو قول ما يطال الواقع الحقيقي ويكون بالأفعال كما هو بالأقوال. ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ فِيهَا جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)

➤ مفهوم قيمة النظافة

هي مجموعة العادات والممارسات التي يفعلها الانسان للحفاظ على تحته والنشاط لديه وهي عامل مهم في احترام الناس ومبعث الحيوية والنشاط للإنسان.

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية ٢٢٢ قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)

➤ مفهوم قيمة التعاون

هو الاشتراك مع من حولك لتوفير الكثير من الوقت والجهد في الكثير من الأشياء بشرط ألا تكون هذه المساعدة سببا في إلحاق الأذى بالآخرين.

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) .

➤ مفهوم قيمة الرفق

عدم التهجم والاستخفاف بمكان من الكرامة لدي الشخص الاخر مهما اختلفت الآراء .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال رسول ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**

سورة النساء -سورة المائدة -سورة البقرة -سورة المائدة -رواه مسلم.

قيم للمستوي الثاني وتقريعاته.

➤ مفهوم قيمة الأمانة

وهو التعفف عما يتصرف الانسان فيه من مال وسيره، وهو ما يوثق به عليه من الأعراض والحرم .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ ۲۷ (قال تعالى) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ۲۲
وَأُولَٰئِكَ فِئْتَنٌ ۖ وَآَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)

➤ مفهوم قيمة التسامح.

هو الصفح والعمو عن الآخرين عند المقدرة .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) ۱۰۱

➤ مفهوم قيمة الاحترام:

هو أن يعبر الانسان عن احترامه وتقديره لشي ما أو لشخص ما، وأن تعامل الآخرين كما تحب أن تعامل .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ)

➤ مفهوم قيمة الصبر:

هو حالة من القدرة على التحمل في الظروف الصعبة .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِرُوا وَتَّبَارُوا وَرَابِطُوا وَاثْقُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

➤ مفهوم قيمة البر:

هو طاعة الوالدين مع اظهار الحب والاحترام لهما ومساعدتهما والإحسان إليهما، وفعل الخيرات لهما .

ما يستدل عليه من الشريعة الاسلامية

قال تعالى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
۲۱ أَلْفٌ وَلَا تَنْرَهَمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

➤ مفهوم قيمة الإحسان: -

هو مراقبة الله في السر والعلن، والإحسان في القول والعمل، وهو فعل الخيرات على أكمل وجه وابتغاء مرضات الله ما

يستدل عليه من الشريعة الاسلامية قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبُغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

سورة النحل سورة الأنفال - سورة آل عمران - سورة آل عمران - سورة الإسراء

أولاً - البرنامج الزمني لتطبيق المشروع:

يتم تناول جميع القيم التربوية المدرجة في المنظومة الرئيسية للمستويين الأول والثاني وتفرعاتها في الوقت الذي تراه المعلمة مناسباً للموقف التعليمي وحاجة الأطفال دون النقيذ برنامج الخبرات التربوية أو بفترة زمنية محددة فقد يكون غرس القيم أثناء البرنامج اليومي أو خلال الأنشطة الداخلية والخارجية أوفي المناسبات المختلفة حيث أن لذلك نتائج ايجابية كما يساهم في تحقيق أهداف البرنامج المرجوة .

ثانياً: - خطوات تطبيق المشروع:

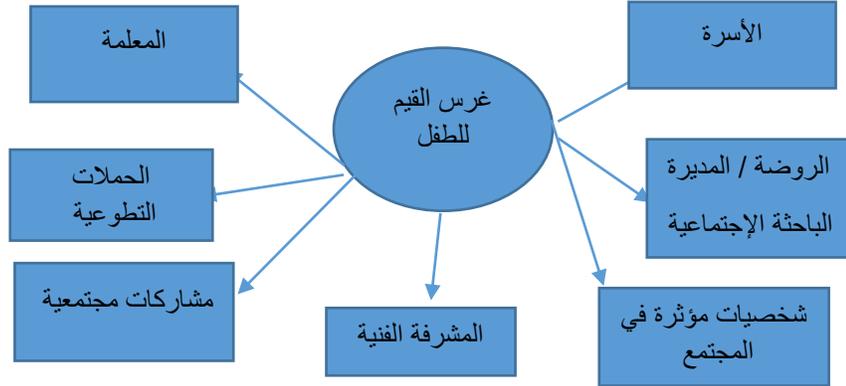
يترك المجال للهيئات المختلفة لتطبيق منظومة القيم وإظهارها بكافة الطرق والوسائل المتاحة ويسمح لأولياء الامور بالمشاركة والمساهمة في تعزيز القيم.

يتم تنظيم مسابقات لقياس مدى نجاح برامج تعزيز القيم ويترك لإدارة الروضة تحديد شكلها وطريقتها وأليتها (برامج تنافسية رسومات قصص-أنشطة تعليمية. . الخ) .

تحدد إدارة الروضة أفضل (طفل /طفلة) فائز في المسابقة ليرفع (اسمه/اسمها) مع نوع المشاركة إلى إدارة الأنشطة التربوية بالمنطقة التعليمية في نهاية كل فصل دراسي وسيتم تكريم الفائز من كل روضة بكل منطقة تعليمية. تحصل أفضل الرياض المتميزة في تطبيق مشروع تعزيز القيم على شهادات تقدير من قطاع التنمية التربوية والأنشطة.

سيقوم قطاع لتنمية التربية والأنشطة خلال العام الدراسي بالتعاون مع كافة القطاعات والمؤسسات المعنية بالمشروع بإقامة فعاليات اجتماعية وثقافية ورياضية تواكب تطبيق القيم التربوية خلال البرنامج الزمني المعد. تقوم مديرة الروضة بتوزيع منظومة القيم على الهيئات التعليمية والإشرافية والاختصاصية الاجتماعية.

من المسؤول عن غرس القيم في نفوس الأطفال؟



غرس القيم الأخلاقية في الأطفال مثل، الأمانة، الصدق، والنظافة، أمور تبدو في ظاهرها سهلة، ولكنها في الواقع ليست كذلك فهي مهمة ومليئة بالتحديات والصعوبات وحتى تتم تنشئة الأطفال بطريقة إيجابية وسليمة وينتج في المستقبل أشخاصاً أسوياء وذلك لن يتحقق ما لم يكن الوالدان على قدر عال من الوعي والمعرفة بتربية الأبناء وتكون المعلمة على قدر من معرفة شخصية الأطفال والقدرة على تحمل المسؤولية.

وعن أفضل الطرق لغرس القيم المختلفة في نفوس الأطفال تقول استشارية علم النفس الإكلينيكي (إنصاف عبد الكريم) التعامل مع الطفل يتطلب درجة عالية من الحساسية والهدوء حتى تصل له الرسالة التربوية بصورة سليمة ولا تأتي بنتائج عكسية، وهناك عدة قواعد أساسية تساعدنا في غرس القيم.

➤ الأسرة:

١- تقديم القدوة الحسنة

يتلقى الأطفال أول دروس القيم في حياتهم من خلال التقليد، لذلك يجب أن يتجنب الأهل قول شيء وفعل عكسه.

٢- التحدث عن القيم من خلال طبيعة الحياة التي عاشها الوالدان عندما كانوا أطفالاً.

فيتناقش الوالدان معهم في الصعوبات والنجاحات التي حققوها في حياتهم.

٣- استغلال النشاطات اليومية

اقرأ لأطفالك الكتب التي تناقش القيم والأخلاق عن طريق قصص مشوقة، أو قدم لهم كتباً تعلمهم القيم التي تحاول غرسها فيهم

٤- تشجيع الطفل على خوض التحديات

التحديات جزء لا يتجزأ من الحياة. يمكن أن يؤدي تشجيع الطفل على خوض تحديات مفيدة مثل زراعة حديقة مع أطفالك حتى يتعلموا قيمة الحفاظ على الزرع وعدم إتلاف النباتات ويحافظ على البيئة

٥- المناقشة وتجنب أسلوب النصيحة الصريحة

معظم الأشخاص وخاصة الأطفال يكونون أكثر تقبلاً للمعلومات التي يتم مشاركتها خلال النقاش عوضاً عن المعلومات التي توجه إليهم بصيغة مناسبة.

➤ في الروضة:

١- التعزيز بالتحفيز: هي من أفضل الطرق المستحدثة لصغار السن، حيث تعتمد على تعزيز القيم لديهم بالتحفيز عن طريق الهدايا والمدح.

٢- عمل برامج وتطبيقها على الأطفال:

وفيها يكون على المعلم عمل برنامج على شكل جدول مثلاً للمحافظة على الصلاة أو النظافة وتوضع علامة صح أمام اسم الطفل الذي يواظب على النظافة وإلقاء التحية وعدم التلفظ بألفاظ بذيئة ويتم تكريمه أمام زملائه وذلك يشجعهم على أن يفعلوا مثله.

٣- الرحلات الخارجية:

للروضة أثر واضح في جوانب نمو الأطفال الفكرية والوجدانية والبدنية والروحية والسلوكية وذلك من خلال النظام التعليمي والإداري وفريق العمل بالروضة ومحتوى المنهج الدراسي والأنشطة وما تهدف إليه من غرس للقيم، كل هذه العناصر تعمل مجتمعة داخل الروضة لبناء شخصية الطفل. إذا ارادت الروضة أن تنجح في غرس القيم فعليها أن تتعاون مع الأسرة فتلتقي مع الآباء في مجالس ولقاءات متكررة تبحث توحيد السبل الكفيلة لبناء هرم من القيم في نفوس الجيل فالتعاون بينهما ضروري حتى لا يعمل كل منهم في واد. ولكي يغدو الطفل أكثر اكتساباً للقيم ويكون اتجاهات يحولها إلى سلوك حياتي عليه أن يحب المعلمة وقرانه عندها تتفتح كل نوافذ فؤاده لنسمات المعاني الفاضلة كي تستقر في داخله وترتقي يوماً بعد يوم ليصبح مواطناً صالحاً مثقفاً واعياً.

➤ البيئة:

ولا يجب أن ننسى أيضاً أن المسجد يحتل مكانة بارزة في تربية الأبناء باعتباره من معالم الدين البارزة فصلاة الجماعة تكسب الطفل قيمة الترابط والطاعة، وحفظ القرآن يكسب الطفل قيماً إيمانية إصلاحية علمية.

➤ الجمعيات التطوعية:

وتلعب المشاريع الخيرية دورا مهما كوسائل تربوية وتعليمية وترويجية يمكن استثمارها في غرس قيم العمل الخيري والتطوعي والإنساني، ونشر ثقافته في أوساط الأطفال والناشئة والشباب، وتعزيز التفكير الإيجابي لدى الشباب الذي يتوافر له وقت فراغ أكثر من غيره، فضلا عن فوائد إيمانية وحياتية تعود على الأفراد كترقيق القلوب، وتقدير النعم حق قدرها، وحصول البركة في الحياة والأهل والمال والصحة والعافية، والأجر من الله في الآخرة.

➤ وسائل الاعلام:

تأثر وسائل الإعلام بتأثير كبير في المعرفة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي ومن ثم ترتيب القيم والاتجاهات والأفعال المرتبطة بها من خلال ما تعرضه من مشاهد ومواقف وفقرات ترفيهية ومحاضرات وندوات فتقدم بذلك للناس القدوة الحسنة والاقناع العقلي والعاطفي والخبرات الكثيرة المفيدة.

ولقد صارت فاعليتها أكثر بعد دخول التلفاز والقنوات الفضائية والإنترنت معظم البيوت اذ انها تشرك معظم الحواس في عرضها المشوق فيتفاعل معها المشاهد صعودا وهبوطا وتبنى القيم في داخله على اساسها وتتبلور الاتجاهات وتظهر بشكل مواقف ثابتة ومقنعة من قبل الناس ويشارك المسرح وسائل الاعلام والسينما في المهمة إلا أن المسرح يختلف في طريقته وعرضه زمانا ومكانا وفي مضمون ما يقدم فالمشاهد يشعر ان اشخاص المسرحية أقرب إليه من اشخاص التمثيلية المعروضة على الشاشة.

دور المشرفة الفنية في غرس القيم التربوية:

تسعى المشرفة الفنية بتحديد رؤية ورسالة وأهداف واضحة لغرس القيم التربوية لتنفيذ آلية لتطبيق منظومة القيم لذلك يقتضي منا رصد مؤشرات غرس القيم في الأنشطة والمواقف التعليمية المناسبة لآلية تطبيق المنظومة وما يتحقق منها من الأهداف المرجوة .

➤ توثيق بتقارير مزودة بالمصورات والمواد المطبقة لتفعيل القيم سواء بصورة مباشرة وغير مباشرة.

➤ ترجمة القيم الي سلوكيات يقوم الطفل في ممارستها .

➤ الملاحظة والمتابعة لجميع الأنشطة والتطبيقات التي تقوم المعلمة مع أطفالها في تطبيقها.

تحسين السلوكيات الغير مرغوبة الي المرغوب منها، تطور وارتقاء في أداء المعلمات الي كل ما هو مطلوب في تطبيق منظومة القيم والاستمرارية فيه والتي تساعد في ضبط سلوك الطفل ومن ثم صلاح المجتمع من خلال ما اكتسبه من تأصيل للقيم في الروضة.

➤ مطلعة:-

من المهام الفنية للمشرفة الفنية الاطلاع على النشرات والتعليمات واللوائح (منظومة القيم) وما يستجد عليها ثم توضيحها وشرحها للمعلمات في الاجتماعات الدورية.

➤ متابعة الكتب والقصص في مكتبة الروضة والبروشرات المصورات.

➤ تزويد المعلمات بالمراجع والكتب التي تخدم المعلمة وتساهم في التطوير والتطبيق العملي المتميز في تطبيق القيم وغرس القيم التربوية.

➤ باحثة:-

➤ إعداد خطة شاملة على شكل مراحل لمتابعة تطبيق القيم.

➤ إلقاء المحاضرات والورش والتدريب العملي لكيفية تطبيق آلية العمل في منظومة القيم.

➤ إعداد التقارير للجهات المعنية بتطبيق منظومة القيم (في حال مشاركة الروضة في مسابقات على مستوى المنطقة).

➤ ديمقراطية:

➤ فتح باب المناقشة والحوار المتبادل في المعلومات والأفكار الهادفة والجديدة في تطبيق القيم ومتابعة وتشجيع جميع المعلمات.

➤ مدربة:

➤ تقدم للمعلمات الخطوات للإعداد الجيد لآلية تطبيق القيم التربوية.

➤ المشاركة في إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية والورش لتحسين الآراء.

➤ متابعة المعلمات والتعاون معهم في إعداد صيحات وفقرات يقدمها الأطفال تخدم غرس القيم التربوية.

➤ تطوير أداء المعلمات والأطفال من خلال المتابعة والاهتمام ومتابعة آلية تطبيق منظومة القيم التربوية.

➤ مشاركة:

➤ تشارك مع إدارة الروضة والمعلمات في تفعيل ومتابعة الأنشطة التي تخدم القيم التربوية وذلك طوال اليوم

الدراسي" (النشاط الفردي -النشاط الصباحي- الأنشطة الخاصة -تفعيل المناسبات الأيام المفتوحة - مجلس الآباء-الرحلات)

➤ مشاركة المعلمات ذوات الخبرة في تنفيذ القيم التربوية (المعلمة الرسامة - التأليف للصيحات - التمثيل).

➤ داعمة ومشجعة:

مساعدة المعلمات في عمل المسابقات بين الأطفال (لوحات تشجيعية - أفضل فيديو يقدمه الأطفال - الهدايا - الرحلات - المعارض - التمثيل)

➤ قدوة حسنة:

- قدوة حسنة للمعلمات (قدوة حسنة في التعامل والعلاقات الاجتماعية قولاً وفعلاً.
- يتجلى دور المشرفة الفنية في الاحترام المتبادل بينها وبين المعلمات وإدارة الروضة والحب والابتسام والتواضع والصدق والإخلاص في العمل فهي القدوة للمعلمة ومما ينعكس على المعلمة التي تتقلها للطفل.

دور المعلمة في غرس القيم التربوية عند الأطفال:

من المعروف أن أي نظام تربوي له مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها؛ ليضمن بناء الشخصية السوية المتكاملة من جميع الجوانب، والمعلمة هي الشخص المكلف بتحقيق معظم هذه الأهداف بحيث لا تركز على هدف وتهمل آخر مما ينتج عنه خلل في بناء الأجيال. ومن أهم الأهداف التي تسعى المعلمة لتحقيقها هو غرس وتنمية القيم لما لها من دور في بناء الشخصية، وبالذات القيم والآداب الإسلامية لأنها تترك أثرها الطيب في النفس، وهذا الأثر على شخصية الطفل لا يخص جانباً واحداً من جوانب النفس بل يشملها كلها

تتعدد الأدوار التي يمكن أن تقوم المعلمة بغرسها للقيم وتعزيزها عند الأطفال:

- شعور المعلم بأهمية دوره في غرس القيم وأنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية.
- رصد منظومة القيم السائدة بين المتعلمين، وتصنيفها إلى قيم إيجابية وتعزيزها.
- أسوة وقدوة حسنة ٣- أنتكون السلوك الشخصي للمعلمة متوافقاً مع القيم الحميدة باعتباره أن تسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية.
- أن تقوم المعلمة بتقديم نماذج وأمثلة إيجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم التربوية.
- أن تجيد توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.
- أن تتعاون مع الأسرة وأولياء الأمور والزملاء في تعزيز القيم الإيجابية.
- تستخدم طرق تدريس متنوعة تعمل على اكساب الأطفال القيم
- أسلوب القصة . القدوة . أسلوب الوعظ والإرشاد / أسلوب تمثيل الأدوار / أسلوب حل المشكلات / أسلوب المنافسة / أسلوب الملاحظة / أسلوب ضرب الأمثلة.
- التخطيط والتنفيذ لأنشطة وبرامج حسب الجدول الزمني لمنظومة القيم التربوية.

- -ترديد عبارات وصيحات وناشيد تطبيقات ورسوم تدل على القيم . عمل بوسترات . عمل مسابقات تنافسية .
- تشجيع وتحفيز أفضل طفل/ طفلة . التعاون مع الاخصائية الاجتماعية لتكوين فرق عمل (نظافة . نظام . بيئة . تطوع الخ) . مشاركات مجتمعية . تفعيل القيم في جميع الأنشطة والرحلات المدرسية
- البحث والتنقيب عن كل وسيلة من شأنها أن تفعل قيمة الوظيفة التربوية والأخلاقية.
- تبتكر المعلمة مواقف تربوية وتعليمية ليضع الجانب الأخلاقي مع الموقف التعليمي والأنشطة الاجتماعية في قالب إبداعي حتى تكون لدى الأطفال استجابة عالية.
- البدء بعملية التحفيز والتشجيع لكل سلوك حسن يقوم به الأطفال في جو من الحماس والنشاط والعمل المتواصل الدؤوب.

مشرفتي العزيزة

حرصك على متابعة غرس وتأسيس القيم التربوية في الميدان وتهيئة الظروف المناسبة لغرس وتأسيس القيم التربوية هو خير معين للمعلمة لكي تغرسها نفوس أطفالنا ويجني الوطن الغالي ثمار هذا الغرس الطيب.

مقترحات لتطبيق أنشطة سلوكية للقيم

- رسالة ولي الأمر (تحمل قيمة والعمل على المشاركة الهادفة للخبرة مثال ولي أمر شرطي يعمل زيارة للروضة يعزز فيها قيمة الاحترام).
- رحلات خارجية من خلالها تطبيق قيمة التعاون مع العاملات والنظافة تنظيف الفصل والإحسان إلى العاملات مثال توفير أكياس صغيرة وتوزيعها على أولياء الأمور وقت الانصراف.
- عمل حملات داخل الروضة وخارجها إعداد بسترات خارجية توضع في المنطقة أو الجمعية شعار القيم.
- إعداد وتصوير مباشر من خلال تطبيق القيم في النشاط الصباحي.
- عمل فلاشات لتطبيق القيم.
- عمل تبادل زيارات للمراحل الأخرى الابتدائي المتوسطة والثانوية لتحية العلم أثناء الطابور الصباحي لإثبات أن الأطفال لهم القدرة على تطبيق قيمة الاحترام وأحيانا يكون الطفل قدوة للكبير.
- عمل شخصية (صالح وطيبة) مكبرة والتنوع في الملابس حسب القيمة والمناسبة.
- عمل أقنعة ومصورات للشخصيات لتعزيزها في الأنشطة.
- إعداد أفلام مصورة في البيت لسلوكيات وقيم يطبقها الطفل سواء في البيت وخارجه (الترتيب - النظافة - الاحترام...).
- عمل جدول عند المشرفة الفنية لأكثر فصل يطبق القيم خلال الأسبوع.
- إعداد معرض فني لتطبيقات الأطفال للقيم طوال العام.
- تجهيز مرفق خاص إن أمكن لورشة عملية لتطبيقات القيم.
- مشاركة مجموعة الأطفال في جماعات مثل (النظام- النظافة).
- مشاركة الأطفال في حملات تطوعية في المجتمع مع مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأطفال ولا مانع من مشاركة ولي الأمر في الحملة.

ورش العمل

- نقاش مجموعات (ما معنى كلمة أو تعريف؟؟؟).
- فيديو وأفلام (ماهي القيم التي ممكن أن نستخرجها من الفيلم أو القصة أو المسرحية ...)
- عمل مسابقات نظرية وعملية لتطبيق القيم (أمثال شعبية واستخراج القيمة منها).
- فرز بطاقات ملونة (كتابة كل مجموعة قصة قصيرة لقيمة
- إكمال عبارات للقيم /خرائط ذهنية إعداد خريطة ذهنية لقيمة معينة.
- ألعاب ومسابقات ذهنية للقيم من خلال صورة معبرة عن قيمة من القيم.

المراجع

- . دليل القيم التربوية لمرحلة رياض الأطفال المستوي الأول والثاني
- . تعزيز القيم في مناهج التعليم العام / فيصل عبد القادر
- . دعم فن وعلم التدريب للمؤلف زكريا القاضي
- . تحديد مفهوم القيم: مركز الدراسات والابحاث في القيم
- . مفهوم القيم: مركز الدراسات والبحوث والدراسات الاجتماعية
- . كتاب قوة الحب والتسامح للمؤلف الدكتور ابراهيم الفقي
- . كتاب تقدير الذات للمؤلف الدكتور مصطفى ابو السعد
- . مسؤولية الأب المسلم لعدنان حسن صالح
- . أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية"، جامعة أم القرى. (٢٠١٠) علي بن سعد مطر الحربي
- . مجلة الأسرة -التربية، القيم، الإبداع في الوسائل التربوية
- . مقال استشارية علم النفس الإكلينيكي إنصاف عبد الكريم

الخاتمة

وختاماً نؤكد على أهمية دور رياض الأطفال متمثلاً بإدارة الروضة والمشرفات الفنيات والمعلمات والمسؤولية الملقاة على عاتقهن بالتركيز على منظومة القيم التربوية وبيان خصائصها وسمات القيم التربوية وتحويلها إلى سلوكيات مطلوبة وواجب تأصيلها وإبرازها وتكرارها من خلال الأنشطة والفعاليات والمواقف التعليمية التربوية المناسبة لمستوى الأطفال، ومعرفة مفهوم ومكونات وتصنيفات القيم التربوية والمحافظة على الأخلاق الحميدة والتمسك بالعادات والتقاليد للمجتمع الكويتي المسلم والأخذ من مواقف وعبر السنة النبوية المطهرة. والحرص على غرس القيم التربوية بأساليب وطرق حديثة تواكب التطورات العالمية لما لها من صدى على المجتمع الكويتي. كما ينبغي التدرج بالقيم التربوية بمنهج رياض الأطفال حسب النشرات السنوية التي تصدرها وزارة التربية للارتقاء بمستوى تفكير وسلوكيات الأطفال وهم قادة المستقبل.

شخصيات للقيم التربوية في رياض الأطفال
خاص بالتوجيه الفني لرياض الأطفال

